اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الحوار وقبول الآخر المختلف فكريا وقبليا وطائفيا

دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الملك سعود وكلية الآداب في جامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء

Attitudes of University youth Towards the Value of Dialogue and Acceptance of others who are Intellectually Tribally, and Sectarian Different.

A study applied to a sample of students from the College of Humanities and Social Sciences at King Saud University and the College of Arts at King Faisal University in Al-Ahsa Governorate.

د. نورة بنت شارع العتيبي
أستاذ علم الاجتماع المشارك بقسم الدراسات الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة الملك سعود .
البريد الالكتروني : nayotaibi@ksu.edu.sa

د. بدور صويلح العنز ي
أستاذ مساعد في علم الاجتماع
كلية الآداب / جامعة الملك فيصل بالأحساء .
البريد الالكتروني : Bsalonazi@kfu.edu.sa

Dr. Norah Share Alotaibi
Associate Professor of Sociology,Department of Social Studies، College of Humanities and Social Sciences
King Saud University
nayotaibi@ksu.edu.sa

Dr. Bodour Sweileh Al-Anezi
Assistant Professor of Sociology, College of Arts,
King Faisal University in Al-Ahsa
Bsalonazi@kfu.edu.sa

https://doi.org/10.56760/JDOQ5744

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم الحوار وقبول الفرد المختلف في الطائفة والقبيلة والاتجاه الفكري، من خلال التعرف على مواقفهم تجاه قيم الحوار وقبول الآخر المختلف. اتبعت هذه الدراسة أسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة، كما تم استخدام أداة الاستبانة في جمع البيانات. طُبقت الدراسة على عينة بعدد ٧٣٦ طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية في عينة الدراسة نحو قيم قبول والحوار مع الآخر الذي يختلف طائفيًا وقبليًا وفكريًا، حيث يتفق غالبية أفراد عينة الدراسة على قيمة قبول الآخر، ثم قيمة الحوار. كما توصلت الدراسة الى نتائج تفيد بأن التعصب والتمييز العنصري، والمشادات الكلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وضعف الالتزام بقيم الإسلام من أهم المعوقات التي يمكن أن تحد من تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر المختلف.

الكلمات المفتاحية:
قبول الآخر، القيم، الحوار، الشباب الجامعي السعودي، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك سعود، اتجاهات.

Abstract

This study aimed to identify the attitudes of university youth represented by university students towards the values of acceptance of the other, and dialogue with the different doctrinal, tribal, and intellectual by identifying their attitudes towards acceptance of others, and dialogue with them. This study followed the social survey method by means of the sample, and the questionnaire tool was relied upon to collect the study data. The study was applied to a sample of 736 male and female students The results showed positive trends in the study sample towards the values of acceptance of the other, and the dialogue with the other, which differs sectarian, tribal, and intellectual, where most of the study sample agree on the value of accepting the other. The study also found results that intolerance and racial discrimination, verbal altercations through social media, and weak commitment to the values of Islam are among the most important obstacles that can limit the promotion of acceptance of others, and dialogue with the other who differs .

Keywords:
Acceptance of other, values, dialogue, Saudi University youth. King Faisal University, king Saud University, Trends.

المقدمة

يعيش شباب المجتمع السعودي شأنه شأن المجتمعات الاخرى في تنوع هائل بالأفكار والمفاهيم والممارسات؛ نتيجة التغيرات والتطورات التكنولوجية المتلاحقة التي أدت إلى تنوع مصادرهم الثقافية والفكرية، بحيث بدأت تظهر الموجات الفكرية المتضادة في المجتمع السعودي خاصة مع حالة الانفتاح الكبير على مختلف المستويات، والتواصل الحضاري مع الآخر المختلف من خلال العالم التقني والتقارب الثقافي، كما أتاح تزايد مستخدمي برامج التواصل الاجتماعي للجميع حرية التعبير عن أفكارهم، وطرح رؤاهم المتمايزة بيسر وسهولة لتصل إلى العالم بأكمله. أن المجتمع السعودي مجتمع تتعدد فيه القبائل، وتظهر فيه تصنيفات عديدة على أساس الانتماء للقبيلة، التي بدورها قد تؤثر في سلوكيات الشباب، وفي تعاملهم مع الآخر المختلف، فبالرغم من أن الانتماء القبلي قد فقد بعضاً من أهميته ومكانته الاجتماعية السابقة، إلا أننا لا زلنا نلاحظ وجود بعض الرواسب التي قد تظهر في معتقدات وسلوكيات الشباب. كما لا يمكننا إنكار أو تجاهل تعدد الطوائف داخل المجتمع السعودي، وكذلك تنوع التيارات الفكرية التي أنتجت العديد من التصنيفات داخل المجتمع السعودي، التي قد تحول دون تحقيق مجتمع منسجم فكريا، وذلك لكون كل تيار فكري قد ينظر إلى الآخر المختلف بشكل سلبي. ومن هنا تأتي أهمية قبول الآخر بين أفراد المجتمع الواحد من أجل تحقيق درجة من التكيف والتكامل والتقبل، وتحقيق أهم القيم الإنسانية مثل قيمة الحوار وقبول الآخر، وغيرها من القيم الأخلاقية التي تعزز التضامن والتماسك الاجتماعي.

أولا. موضوع الدراسة:

تمر المجتمعات النامية بتحولات هيكلية شاملة في العديد من مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وبالرغم من التقدم الحاصل في كافة المستويات الاجتماعية إلا أن هناك بعض المفاهيم التقليدية التي لازالت تؤثر في تشكيل وعي الأفراد واتجاهاتهم مع الآخر المختلف في الطائفة والفكر والقبيلة، بما يتناقض مع مفاهيم التمدن والتحضر الفكري. والواقع أن العصر الحالي يمر في أزمات حادة ناتجة عن الاختلافات الفكرية والثقافية والمذهبية، أدت إلى خلق العديد من المشكلات الاجتماعية في بعض المجتمعات، مما جعلها تفتقر إلى مقومات التعايش السلمي، وتحول دون تحقيق الانسجام وإقامة العلاقات السليمة بين الأفراد. لا شك أن التقارب الثقافي على درجة من الأهمية في الحد من مظاهر الصراع، والحفاظ على وحدة المجتمع؛ نتيجة وجود درجة من الاتفاق حول القيم المتعلقة بالاستقرار والرضا بين أفراد المجتمع. فعندما يرغب أي مجتمع في الوصول إلى حالة من السلم الأهلي والاستقرار المجتمعي، لا بد وأن يدرك أفراده أنهم في حالة من المساواة مع أقرانهم، الأمر الذي يعزّز من قناعة الجميع بأهمية التوافق المجتمعي والاستقرار، طالما أنهم متساوون في الحقوق والواجبات، والإخلال بهذه الحقوق أو إقصاء البعض منها وظهور تمييز لصالح أقليّة معينة، إنما يشكل مدخلاً لإنتاج الصراع الذي قد يؤدي الى زعزعة الأمن والاستقرار(خضر،٢٠٠٩). كما يؤكد (أبو فرحة،٢٠١٤:٢٠) على أهمية التعامل بالمعروف، والتحاور مع كافة الأطراف المختلفة، وقد أشارت دراسة الصعب (٢٠١٥) الى ما يترتب على التعصب والطائفية من تعطيل الطاقات الإنسانية، واستنزافها في صراعات

وعداءات تحول دون تكامل المجتمع، ولذلك تركز الدراسة على إلقاء الضوء على موضوع قيم الحوار وقبول الاخر من خلال التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو قيمة الحوار وقبول الآخر.

ثانيا. أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية للدراسة فيما يمكن أن تقدمه من نتائج تمثل إضافة معرفية في مجال قيم قبول الآخر والحوار، من خلال تقديم معلومات نظرية، وبيانات تكشف عن طبيعة اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو قيم الحوار وقبول الآخر.

الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية (التطبيقية) فيما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة من توصيات ومقترحات تطبيقية يمكن أن يستفاد منها في تعزيز قيم الحوار والقبول بين أفراد المجتمع الواحد، والحد من المعوقات التي قد تضعف حالة الانسجام في المجتمع.

ثالثا. أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس العام للدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو قيمة الحوار وقبول الآخر المختلف في الطائفة والقبيلة والفكر وينبثق عن الهدف الرئيس الأهداف التالية وهي:

١. التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو قيمة قبول الآخر المختلف.
٢. التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو قيمة الحوار مع الآخر المختلف .
٣. التعرف على المعوقات التي يمكن أن تحد من تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر المختلف.

رابعا. تساؤلات الدراسة:

١. ما اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو قيمة قبول الآخر المختلف؟
٢. ما اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو قيمة الحوار مع الآخر المختلف ؟
٣. ما المعوقات التي يمكن أن تحد من تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر المختلف؟

خامسا. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **الاتجاه:** Attitude يعرف الاتجاه في معناه الواسع بأنه: توجه نحو شخص، أو موقف، أو نظام، أو عملية اجتماعية. ويعبر عن قيمة أو اعتقاد كامن (مارشال، ٢٠٠٠: ٧٩). ويعرف (غيث) الاتجاه بأنه: الميل إلى الفعل بأسلوب يتسق مع موضوعات ومواقف بعينها مرتبطة ومحددة. كما يعرف الاتجاه بأنه مدى الاستجابة عن طريق العلاقات والواجبات والآراء الاجتماعية لموضوع معين بتشكيل اتجاه نحوه (غيث، ١٩٩٧: ٢٠). التعريف الاجرائي للاتجاهات: هو آراء وأفكار الشباب الجامعي -الطلاب والطالبات السعوديين في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وجامعة الملك فيصل بمدينة الإحساء- نحو قيم الحوار وقبول الآخر المختلف، والتي تقاس من خلال مؤشر القبول أو الرفض تجاه القيم موضع الدراسة.
- **الشباب الجامعي:** الطلاب والطالبات السعوديين في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وجامعة الملك فيصل في محافظة الإحساء.
- **القيم:** Values تعني "أي موضوع أو حاجة أو اتجاه، ويستخدم المصطلح في معظم الحالات حينما تظهر علاقة تفاعلية بين

الحاجات والاتجاهات والرغبات من جهة، والموضوعات من جهة أخرى".(غيث وآخرون، ١٩٩٥ :٥٠٤- ٥٠٥) ويعرف كرول Cruell القيم بأنها: أفكار ومعتقدات ثابتة يتشاركها أعضاء تجمعهم ثقافة واحدة، حول ما هو جيد أو سيء، وما هو مرغوب أو غير مرغوب، ولها تأثيرها على سلوك، واتجاهات الأفراد (Cruell,2012:99)

التعريف الاجرائي للقيم: يقصد بها قيمة الحوار وقيمة قبول الآخر المختلف في الطائفة والقبيلة والفكر.

- **قبول الآخر**: Acceptance Of Other يقصد به: "استيعاب الفرد للآخرين على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم وأجناسهم وتصرفاتهم وطبائعهم وأعمارهم، وقبولهم كما هم بكمالهم ونقائصهم، وبمزاياهم وعيوبهم فلا يحاول صنع الناس على هواه") علي، ٢٠١٤:٦١). والقبول كما جاء في Makari يعني التعرف على اختلافات الآخرين واتخاذ موقف معتدل تجاه الآخرين بغض لنظر عن تلك الاختلافات(Makari, 2007: 19)

التعريف الاجرائي لقبول الآخر: يقاس من خلال مدى تقبل الطلاب الجامعيين للآخر المختلف ، من حيث قبول إقامة صداقة معه، ومجاورته في السكن، وقبول الزواج منه، والتعامل معه مالياً، وحضور مناسباته الاجتماعية.

- **الحوار**: ueDialog الحوار بشكل عام "تفاعل لفظي أو غير لفظي بين اثنين أو أكثر من البشر بهدف التواصل الإنساني وتبادل الأفكار والخبرات وتكاملها للوصول إلى نتائج مفيدة بكل حيادية بدون خصومة وتعصب". (سليمان،٢٠١٣ : ٢٤). التعريف الاجرائي للحوار: يقاس من خلال مؤشر الأخذ والعطاء وتبادل الحديث الإيجابي من أجل الإقناع بين الطلاب الجامعيين وبين الآخر المختلف في الطائفة والقبيلة والفكر.

سادسا. نظريات الدراسة: نظرية المجال العام Theory of Public Sphere:

عرف هابرماس المجال العام بأنه: "مجال للممارسات الفكرية المبنية على الاستعمال العام للعقل والمنطق من طرف أفراد خواص حيث قدراتهم النقدية غير مرتبطة بانتمائهم إلى جهاز رسمي ما، ولكن يرتبط بنوعية قراءتهم ومشاهدتهم الذين جمعتهم متعة الحوار التعايشي". (نوري، ٢٠٠٧، ٥٠). ويمثل مبدأ المجال العام التقاء الناس بوصفهم أفرادًا متساوين في منتديات شبه مفتوحة للمناقشات العامة. بينما يرى هابرماس أن المجال العام قد سيطرت عليه وسائل الإعلام، ولم يعد الرأي العام يتشكل من خلال النقاش العقلاني المفتوح، بل أصبح محصلة لعمليات الاستمالة والسيطرة (غدنز، ٢٠٠٥، ٥١٢-٥١١).

نظرية الفعل الاتصالي: Theory of Communication Action:

تشكلت معالم نظرية هابرماس في بنية الفعل التواصلي وفق ثلاثيات متداخلة تمثلت في (اللغة والتفاعل والتواصل، التأويل والتشويه والفهم) اللغة في تحليل هابرماس هي الأداة والوسيلة والهدف لأي فعل اتصالي ذي معنى، ويتحقق الفهم المتبادل عن طريق اللغة أثناء عملية التفاعل. تفترض نظرية هابرماس أن البشر مستعدون دوماً في الوصول إلى فهم مشترك عن

طريق اللغة بين الأطراف المتفاعلة؛ إذن الاتفاق التواصلي العقلاني هو الذي يبقي أفراد المجتمع على قدر من الاستمرارية والحيوية والفاعلية، وحفظ هذا الاتصال التفاعلي بينهم هو المهمة الكبرى والأكثر عقلانية لإعادة إنتاج الحياة الاجتماعية (عثمان وآخرون، ٢٠١٠، ٢٨٥-٢٨٤) . ومن خلال تطبيق النظرية على موضوع الدراسة يمكن القول ان اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو الآخر المختلف في الطائفة والقبيلة والفكر قد تتشكل من خلال تأثير "المجال العام "الذي يتمثل فيما تتناقله الصحف والمجلات والتلفاز وشبكات التواصل الاجتماعي، فغالبًا ما نجد الأدباء في الصحف ينادون بتبني مفاهيم وقيم الحوار وقبول الآخر، ما قد يسهم في تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر، وعلى الجانب الآخر قد نجد أن المجال العام المتمثل في برامج التواصل الاجتماعي قد تعج بالعنصرية والتعصب الطائفي والقبلي والفكري، والتي بدورها تعمل على التأثير سلبًا في اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم الحوار وقبول الآخر المختلف، وكما يرى هابرماس أن الفهم المشترك والوصول إلى نظام أخلاقي كلي يشتمل على قيم الحوار وقبول الآخر المختلف لدى الشباب الجامعي، والذي لا يتحقق إلا من خلال الفعل التواصلي العقلاني بين كافة الفئات المختلفة في المجتمع السعودي.

نظرية الهوية الاجتماعية Social Identity Theory:

يرى هنري تاجفيل Tajfel. H أن الهوية الاجتماعية تقوم على الانتماء للجماعة، وتعبر عن السمات المشتركة التي تميز بها جماعة معينة نفسها وتعتز بها (حلمي، ٢٠١١ :١٥١). وترى هذه النظرية أن الجماعة هي إحدى محددات الهوية الاجتماعية إضافة إلى الذات والنوع، كما ترى ان انتماء الفرد إلى المجموعات الاجتماعية بما تشكله من سياق يقدم تنبيهات اجتماعية تسهم في تحديد هوية الفرد الاجتماعية، ويرجع الباحثون إلى أن هوية الفرد الاجتماعية تشكلها مجموعة من الهويات منها (الدينية، العرقية، الثقافية، المهنية، والوطنية). ويرسخ الفرد هويته الاجتماعية من خلال الاستغراق مع الجماعات.

نظرية التصنيف المعرفي:
Cognitive categorization:

ركز تاجفيل في هذه النظرية على عملية التصنيف الاجتماعي باعتباره الآلية المعرفية للتعصب، ويعني بذلك التصنيف الإدراكي للأفراد إلى فئات أو جماعات بحيث كان التركيز على أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الفئات، وتؤكد هذه النظرية على دور القولبة النمطية في تشكيل الاتجاهات التعصبية بحيث تعمل القولبة النمطية كعملية معرفية على إبراز الفروق بين الفئات الاجتماعية بصرف النظر عن الناحية التقويمية (سلبية- إيجابية- محايدة)، والتي تحددها الظروف الاجتماعية؛ مما يسهم في تشكل الاتجاهات نحو بعض الفئات (دكت، ٢٠٠٠: ١٧١-١٧٣). وبحسب عملية التصنيف الاجتماعي فإن الناس يحابون جماعتهم مقارنة بالجماعات الأخرى بناء على عملية التصنيف، بحيث يميل الأفراد إلى تصنيف عالمهم الاجتماعي إلى صنفين: "نحن" والآخر، أي بمعنى الجماعة الخاصة بالفرد، والجماعة الأخرى، ويرى تاجفيل أن التمييز لا يحدث إلا إذا تم هذا التقسيم، وعندما يتم هذا التقسيم يتولد الصراع والتمييز، ومن المعايير التي تعتمد عليها عملية التصنيف الاجتماعي: العرق، القومية، الدين، الجنس (غروس ومكلفين، ٢٠٠٢)، ويتميز هذا الجانب بأهمية كبيرة في نظرية

تاجفيل ، حيث من ينتمون إلى جماعات ذات مكانة عالية فهم دائمًا يستطيعون القول بأنهم الأفضل تعليمًا وسكنًا وغيرها من غيرهم، أما أعضاء الجماعات الأدنى مكانة فهم يحاولون الاحتفاظ بصورة إيجابية للذات عن طريق اللجوء إلى المقارنة الاجتماعية الاختيارية، حيث تظهر جماعتهم في نهاية المقارنة حيث تحتل مكانة مرموقة ، كما أن هناك جماعة أدنى تستطيع مقارنة نفسها بجماعة ثالثة أدنى منها مكانة (فريزر وآخرون، ٢٠١٢:٤٠٤) ويرى تاجفيل أن هذا التصنيف هو المسؤول عن القوالب النمطية، ويعتبر القالب النمطي بناء معرفي ينظم ويقدم المعلومات عن الفئات الاجتماعية. ومن منظور هذه النظرية فإننا نرى أن أي فئة قبلية، طائفية، فكرية داخل المجتمع السعودي لها هويتها الخاصة فيها، كما أن أفرادها يشعرون بنوع من تقدير الذات نتيجة انتمائهم لهذه الفئات، وينظرون إلى الفئات المختلفة عنهم داخل المجتمع باعتبارها أقل إيجابية مقارنة بالفئة التي ينتمون إليها. وقد تحدد عضويتهم الجماعية اتجاهاتهم نحو الفئات المختلفة الأخرى، بحيث يميلون إلى تضخيم المميزات النسبية لجماعتهم على حساب الجماعات الخارجية الأخرى، ويمكننا القول بأن هذه الاتجاهات تكون قابلة للتغيير بناء على عوامل خارجيّة أخرى قد ترتبط بالظروف البيئية أو الاجتماعية أو الوضع العالمي الذي يزخر بتعدد الهويات، هذه الاتجاهات قد تتسبب في زيادة حدة الصراعات داخل المجتمع الواحد نتيجة تعارض الهويات. لاشك أن الهوية الاجتماعية قد يكون لها دور في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي السعودي، وصياغة مواقفهم في رفض أو قبول الآخر المختلف، وفيما يخص عملية التصنيف الاجتماعي يمكننا تفسير عملية تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي السعودي سواء في تبنيهم أو رفضهم لقيم قبول الآخر والحوار من خلال التصنيف المعرفي القائم في المجتمع، أي أنه يتم حسب التصنيفات القائمة بناء على القبلية والطائفية ونوع التيار الفكري الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث تعمل عملية التصنيف على التمييز بين أعضاء الجماعة، كما وقد تعمل الظروف الاجتماعية داخل المجتمع السعودي على تشكيل الاتجاهات لدى كل جماعة أو فئة نحو الجماعة الأخرى، وبذلك يمكننا اعتبار التصنيف الاجتماعي داخل المجتمع قد يكون مسؤول بدرجة معينة عن التحيز العنصري، والسلوك التمييزي لدى بعض الأفراد، ورفض قبول الآخر بناء على أسس تصنيفية كما، وقد تكون الظروف الاجتماعية داخل المجتمع السعودي مسؤولة بدرجة أو بأخرى عن تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم الحوار وقبول الآخر من حيث قبول أو رفض الجماعات التصنيفية المختلفة.

سابعا. الدراسات السابقة:

دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ((٢٠٠٤: بعنوان "ثقافة الحوار في المجتمع السعودي". دراسة استطلاعية. هدفت إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقياس مدى ثقافة مستوى الحوار، ومدى تقبله لثقافة الحوار، والتعرف على العوامل المؤثرة في مستوى ثقافة الحوار. طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، قوامها (٦٤٣) مفردة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى ثقافة الحوار لدى الطبقة المثقفة عنها لدى الطبقة غير المثقفة، ومع ذلك فإن مستوى الحوار لم يصل إلى مستوى عال جدا.

أن غالبية عينة الدراسة تشير إلى أن المجتمع السعودي يستعد لتقبل ثقافة الحوار. أما بالنسبة

للعوامل المؤثرة في مستوى ثقافة الحوار فيتضح أن التعليم يحتل المرتبة الأولى، ثم التربية الأسرية ثم الإعلام، وأخيرًا اللقاءات والأنشطة الثقافية. دراسة وطفة، والشريع (٢٠١١) بعنوان "تحديات التعصب وخلفياته الثقافية في المجتمع الكويتي". هدفت للكشف عن مظاهر التعصب القبلي والطائفي ومدى انتشاره في المجتمع الكويتي من وجهة نظر الطلاب. أجريت على عينة بلغت (١١٩٤) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت عن طريق العينة الحصصية، ووصلت نتائجها إلى وجود حضورا للتعصب بمختلف تجلياته الطائفية والعرقية والعشائرية. دراسة العنزي (٢٠١٥): بعنوان "أثر الابتعاث في تغيير بعض القيم الاجتماعية". هدفت إلى التعرف على موقف الطلبة الجامعيين السعوديين من بعض القيم . تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة من طلاب البكالوريوس والدراسات العليا المبتعثون، وعينة من الطلبة الدارسون في جامعة الملك سعود، بحيث بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة. وتوصلت النتائج فيما يخص بقيمة تقبل الآخر، والتعاون والمشاركة إلى وجود اختلافات جوهرية بين المبتعثين، وغير المبتعثين في قيم تقبل الآخر لصالح المبتعثين، وهو ما يدل على تغير القيم لدى المبتعثين السعوديين بشكل إيجابي مقارنة بغير المبتعثين. دراسة درويش(٢٠١٥): بعنوان "استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإخبارية، ودوره في تعزيز الاتجاه نحو قبول الآخر". افترضت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في الاتجاه نحو قبول الجماعات الإرهابية، والتكفيرية وكثافة استخدام المواقع الإخبارية. طبقت الدراسة على عينة بعدد (٣٠٠) من الشباب الجامعي المستخدمين للمواقع الإخبارية، وتوصلت الدراسة الى نتائج تفيد بأن الآخر بالنسبة لعينة البحث هم الجماعات الإرهابية والتكفيرية، كما وصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الشباب للمواقع الإخبارية ودرجة السلوك الإيجابي مع الآخر. دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني(٢٠١٧) بعنوان "التعايش في المجتمع السعودي".هدفت بشكل رئيسي إلى التعرف على واقع التعايش الاجتماعي بين مختلف الأطياف المذهبية التي تشكل المجتمع السعودي؛ ومدى تقبل الآخر، ومدى احترام المعتقدات المذهبية للآخر. بلغ حجم العينة (٣١٤٤) مبحوثاً من الجنسين، ومن اهم النتائج وجود استعداد نفسي وأخلاقي لبناء علاقة تعايش وتواصل مع الآخر المختلف مذهبياً لدى عينة الدراسة. وهناك تواصل اجتماعي مع الآخر المختلف مذهبياً بدرجة جيدة، أما من ناحية المعتقدات المذهبية للآخر، فقد كان هنالك احترام لها من قبل المبحوثين ويعتقدون أنها من الخصوصية، أما فيما يتعلق بمظاهر التعايش الاجتماعي مع الآخر المختلف مذهبيًا، فقد تباينت أراء العينة حيال واقع المناهج في تعزيز التعايش بين مؤيد ورافض.

الدراسات الأجنبية:

دراسة أكرمي، أكهامر، وارايا (٢٠٠٠): بعنوان "الاتجاهات نحو المهاجرين". هدفت للتعرف على الاتجاهات نحو المهاجرين في السويد، وطبقت على (٢٣٠) شخص من طلاب وطالبات جامعة أوبسالا بالسويد، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات سلبية وتعصب نحو المهاجرين، وفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو التعصب، بحيث اتضح أن الذكور أكثر تعصبًا من الإناث. ودراسة لين، كوان، وتشو انغ، وفسك (٢٠٠٥) بعنوان "الاتجاهات السلبية ضد الأمريكيين من أصول آسيوية". هدفت إلى التعرف على الاتجاهات

السلبية والصور النمطية للأمريكيين ذوي الأصول الآسيوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات سلبية نحوهم، بالإضافة إلى وجود صور نمطية لدى الأمريكيين البيض عن أولئك الذين هم من أصول آسيوية تمثلت في أن الأمريكيين ذوي الأصول الآسيوية يتمتعون بقدرات وإمكانيات مرتفعة في مقابل انخفاض مستوى تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين، وبالرغم من كون أن هذه الصورة النمطية ذات اتجاه إيجابي إلا أنها كشفت عن وجود بعض التوجهات التعصبية لدى الأمريكيين البيض نحو الأمريكيين من أصول آسيوية (السليمي، ٢٠١٢: ٤٨-٤٩).

التعقيب على الدراسات السابقة:

اعتمدت الدراسة الحالية على فئة الشباب ، وذلك لأهمية هذه الشريحة في المجتمع، كما أنهم أكثر قدرة على قبول أو رفض التغيرات الحاصلة، كما نلاحظ أن رؤية المملكة (٢٠٣٠) بمختلف طموحاتها قد جاءت لتركز على الشباب لكونهم قادة التغيير في المستقبل لذا من المهم التعرف على اتجاهات تلك الشريحة الهامة في المجتمع ، كما اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة على وجود تعصب مبني على تصنيفات داخل المجتمعات المدروسة خلقت نوعًا من الصراع بين الفئات المختلفة، وعلى ضوء ذلك تمت الاستفادة من هذه النتائج في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة.

ثامنا. الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **منهج الدراسة:** تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريقة العينة كأحد مناهج البحوث الوصفية الذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة لاعتماده على وصف الواقع الاجتماعي، ومن ثم تحليل النتائج، وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.
- **مجتمع الدراسة:** الشباب الجامعي المتمثل في الطلاب والطالبات السعوديين، المقيدين للدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٣هـ، وتحديداً من هم في مرحلة البكالوريوس من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض-وكلية الآداب بجامعة الملك فيصل في محافظة الإحساء.

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة العمدية، وذلك بسبب ضيق الوقت، وقد بلغ حجم العينة من جامعة الملك سعود (٣٦١) مفردة، و(٣٧٥) مفردة من جامعة الملك فيصل، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥). انظر (الضحيان، ٢٠١٢: ٨٤) والمجموع الكلي للعينة (٧٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود، وكلية الآداب من جامعة الملك فيصل.

التطبيق الميداني لأداة جمع بيانات تمت بطريقتين:

الأولى: تصميم استبانة اليكترونية وتم توزيعها بمساعدة الزملاء من أعضاء هيئة التدريس من خلال البريد إلكتروني للطلاب.

الثانية: توزيع استبانة ورقية بشكل مباشر على الطلاب والطالبات بعد الانتهاء من المحاضرات.

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة الاستبانة (Questionnaire) لجمع البيانات؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

صدق وثبات أداة الدراسة:

تم عمل الصدق الخارجي للأداة من خلال

عرض الاستبانة على بعض المتخصصين في قسم الدراسات الاجتماعية، وقياس ما إذا كان المقياس يقيس ما أعد لقياسه، وقد تم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار، ومن ثم تمت إعادة تصميم الاستبانة على ضوءها.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

Internal consistentlyValidity يقصد بالصدق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبند أو المحور التابعة له، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل بند، وبين المحاور، ويوضح الجدول ذلك:

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور:
اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم الحوار وقبول الآخر وبين الدرجة الكلية للبند التابعة له

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبند	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبند	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: قبول الآخر					
قبول الآخر المختلف طائفياً					
١	٠,٨٧	٠,٠٠**	٤	٠,٦٠	٠,٠٠**
٢	٠,٧١	٠,٠٠**	٥	٠,٨٦	٠,٠٠**
٣	٠,٥٩	٠,٠٠١**			
قبول الآخر المختلف قبلياً					
٤	٠,٦٤	٠,٠٠**	٩	٠,٨٣	٠,٠٠**
٧	٠,٧٥	٠,٠٠**	١٠	٠,٨٥	٠,٠٠**
٨	٠,٨٣	٠,٠٠**			
قبول الآخر المختلف فكرياً					
١١	٠,٧٨	٠,٠٠**	١٤	٠,٧١	٠,٠٠**
١٢	٠,٧٥	٠,٠٠**	١٥	٠,٨٠	٠,٠٠**
١٣	٠,٦٤	٠,٠٠**			
المحور الثاني: الحوار مع الآخر					
الحوار مع المختلف طائفياً					
٣١	٠,٧٧	٠,٠٠**	٣٤	٠,٦١	٠,٠٠**
٣٢	٠,٨٦	٠,٠٠**	٣٥	٠,٦٤	٠,٠٠**
٣٣	٠,٨٥	٠,٠٠**			
الحوار مع المختلف قبلياً					
٣٦	٠,٨٩	٠,٠٠**	٣٩	٠,٦٢	٠,٠٠**
٣٧	٠,٨٣	٠,٠٠**	٤٠	٠,٨٣	٠,٠٠**

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبند	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبند	مستوى الدلالة الإحصائية
٣٨	٠,٩٤	٠,٠٠**			
الحوار مع المختلف فكرياً					
٤١	٠,٦٤	٠,٠٠**	٤٤	٠,٨٠	٠,٠٠**
٤٢	٠,٧٣	٠,٠٠**	٤٥	٠,٦١	٠,٠٠**
٤٣	٠,٧٧	٠,٠٠**			
٥٢	٠,٩٨	٠,٠٠**	٥٥	٠,٩٠	٠,٠٠**
٥٣	٠,٩٨	٠,٠٠**			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور الأول: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم الحوار وقبول الآخر بالدرجة الكلية للمحاور، وجميع معاملات الارتباط ذات ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). ٠٥٠٦٢٤٠٣٥٥

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات محور:
المعوقات التي تحد من تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر من وجهة نظر الشباب الجامعي وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠,٥٧	٠,٠٠١**	٠,٥٩	٠,٠٠١**
٢	٠,٨٥	٠,٠٠**	٠,٥٦	٠,٠٠١**
٣	٠,٤٨	٠,٠٠٨**	٠,٥١	٠,٠٠٤**
٤	٠,٤٩	٠,٠٠٦**	٠,٥٨	٠,٠٠١**
٥	٠,٧٣	٠,٠٠**	٠,٤٠	٠,٠٢٨*
٦	٠,٥٧	٠,٠٠١**	٠,٦٥	٠,٠٠**

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور: المعوقات التي تحد من تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر من وجهة نظر الشباب الجامعي بالدرجة الكلية للمحاور، ومعظم معاملات الارتباط ذات ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات المحور.

الثبات الإحصائي للأداة:

للتأكد من ثبات أداة المقياس في هذه الدراسة تم حساب ثبات الاستبانة، من خلال استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha .

جدول (٣) يبين قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: قبول الآخر	١٥	٠,٨٢
المحور الثاني: الحوار مع الآخر	١٥	٠,٨٢
المحور الثالث: المعوقات التي تحد من تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر	٦	٠,٥٦
إجمالي الاستبانة	٣٦	٠,٩٢

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معظم معاملات ثبات محوري الاستبانة لمحور اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم الحوار وقبول الآخر المختلف، حيث بلغت درجة معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٢)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

تاسعا. مجالات الدراسة:

١. **المجال البشري**: الطلاب والطالبات الجامعيين.
٢. **المجال المكاني**: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فيصل بالأحساء.
٣. **المجال الزمني**: الفصل الدراسي ١٤٤٣هـ - ١٤٤٤هـ.

أساليب المعالجة الاحصائية:

تم تحليل الاستبانة من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائيStatistical Package for the Social Sciences SPSS، وهو ما يعرف بالحزمة الإحصائية الخاصة بالبحوث الاجتماعية، وتم إجراء بعض الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، كما تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ومعامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الأداة. معامل ثبات "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات الاستبانة.

عاشرا. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول: ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة قبول الآخر المختلف طائفياً، قبلياً وفكرياً؟

جدول رقم (٤) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول عبارات محور قبول الآخر المختلف طائفيا وقبليا وفكريا

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أتقبل إقامة صداقة مع شخص خارج طائفتي الدينية.	ك	٣٨٧	٢٤٠	١٠٩	٢,٣٨	٠,٧٣	١٠
		٪	٥٢,٥٨	٣٢,٦١	١٤,٨١			
٢	أتقبل المجاورة السكنية مع أسرة تختلف عني في طائفتها الدينية.	ك	٣٩٧	٢١٦	١٢٣	٢,٣٧	٠,٧٥	١١
		٪	٥٣,٩٤	٢٩,٣٥	١٦,٧١			
٣	أتقبل فكرة الزواج من شخص خارج طائفتي الدينية.	ك	٦٥	٩٥	٥٧٦	١,٣١	٠,٦٢	١٥
		٪	٨,٨٣	١٢,٩١	٧٨,٢٦			

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	يمكنني التعامل مع من يختلف عني طائفيا في المعاملات المالية كالبيع والشراء.	ك	٥٠٣	١٧٤	٥٩	٢,٦	٠,٦٣	٥
		٪	٦٨,٣٤	٢٣,٦٤	٨,٠٢			
٥	أحضر مناسبات اجتماعية لمن يختلف عني في الطائفة الدينية.	ك	٢٨٨	٢٥٩	١٨٩	٢,١٣	٠,٧٩	١٣
		٪	٣٩,١٣	٣٥,١٩	٢٥,٦٨			
	المتوسط العام للبند الأول: قبول الآخر المختلف طائفياً					٢,١٦	٠,٧٠	
٦	أتقبل إقامة صداقة مع شخص يختلف عني في انتمائه القبلي.	ك	٦٣٤	٨٠	٢٢	٢,٨٣	٠,٤٥	٢
		٪	٨٦,١٤	١٠,٨٧	٢,٩٩			
٧	أتقبل المجاورة السكنية مع أسرة حضرية ليس لها انتماء قبلي.	ك	٦٢٠	٨٩	٢٧	٢,٨١	٠,٤٨	٤
		٪	٨٤,٢٤	١٢,٠٩	٣,٦٧			
٨	أتقبل فكرة الزواج من شخص خارج قبيلتي.	ك	٥٢٠	١٢٧	٨٩	٢,٥٩	٠,٧	٦
		٪	٧٠,٦٥	١٧,٢٦	١٢,٠٩			
٩	يمكنني التعامل مع من يختلف عني قبلياً في المعاملات المالية كالبيع والشراء.	ك	٦٣٦	٨٢	١٨	٢,٨٤	٠,٤٣	١
		٪	٨٦,٤١	١١,١٤	٢,٤٥			
١٠	أحضر مناسبات اجتماعية لأفراد خارج قبيلتي.	ك	٦١٩	١٠٢	١٥	٢,٨٢	٠,٤٣	٣
		٪	٨٤,١	١٣,٨٦	٢,٠٤			
	المتوسط العام للبند الثاني: قبول الآخر المختلف قبلياً					٢,٧٨	٠,٥٠	
١١	أتقبل إقامة صداقة مع شخص يختلف عن التيار الفكري الذي أنتمي إليه.	ك	٣٢٨	٣٠٠	١٠٨	٢,٣	٠,٧١	١٢
		٪	٤٤,٥٧	٤٠,٧٦	١٤,٦٧			
١٢	أتقبل المجاورة السكنية مع أسرة تختلف عني في توجهاتها الفكرية.	ك	٣٩٣	٢٥٥	٨٨	٢,٤١	٠,٧	٩
		٪	٥٣,٤	٣٤,٦٥	١١,٩٥			
١٣	أتقبل فكرة الزواج من شخص يختلف عني في توجهاته الفكرية.	ك	١٣٣	٢١٥	٣٨٨	١,٦٥	٠,٧٧	١٤
		٪	١٨,٠٧	٢٩,٢١	٥٢,٧٢			
١٤	يمكنني التعامل مع شخص يختلف عني في توجهه الفكري، في المعاملات المالية كالبيع والشراء.	ك	٤٢٧	٢٠٣	١٠٦	٢,٤٤	٠,٧٣	٧
		٪	٥٨,٠٢	٢٧,٥٨	١٤,٤			
١٥	أحضر مناسبات اجتماعية لمن يختلف عني في توجهاته الفكرية.	ك	٤١٠	٢٢٥	١٠١	٢,٤٢	٠,٧٢	٨
		٪	٥٥,٧١	٣٠,٥٧	١٣,٧٢			
	المتوسط العام للبند الثالث: قبول الآخر المختلف فكرياً					٢,٢٤	٠,٧٣	
	المتوسط العام للمحور الأول: قبول الآخر					٢,٣٩	٠,٦٤	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) اتفاق أفراد عينة الدراسة على عبارات الجدول، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: جاءت العبارة (يمكنني التعامل مع من يختلف عني قبلياً في المعاملات المالية كالبيع والشراء) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٤). جاءت العبارة (أتقبل إقامة صداقة مع شخص يختلف عني في انتمائه القبلي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٣). جاءت العبارة (أحضر مناسبات اجتماعية لأفراد خارج قبيلتي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٨٢) جاءت العبارة (أتقبل المجاورة السكنية مع أسرة حضرية ليس لها انتماء قبلي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٨١). جاءت العبارة (يمكنني التعامل مع من يختلف عني طائفيًا في المعاملات المالية كالبيع والشراء) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٦٠). جاءت العبارة (أتقبل فكرة الزواج من شخص خارج قبيلتي) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٥٩). جاءت العبارة (يمكنني التعامل مع شخص يختلف عني في توجهه الفكري، في المعاملات المالية كالبيع والشراء) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٤). جاءت العبارة (أحضر مناسبات اجتماعية لمن يختلف عني في توجهاته الفكرية) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٤٢). جاءت العبارة (أتقبل المجاورة السكنية مع أسرة تختلف عني في توجهاتها الفكرية) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٤١).جاءت العبارة (أتقبل إقامة صداقة مع شخص خارج طائفتي الدينية) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٣٨). جاءت العبارة (أتقبل المجاورة السكنية مع أسرة تختلف عني في طائفتها الدينية) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة (إلى حد ما) على العبارتين (أتقبل إقامة صداقة مع شخص يختلف عن التيار الفكري الذي أنتمي إليه، أحضر مناسبات اجتماعية لمن يختلف عني في الطائفة الدينية) حيث جاءتا في المرتبتين الثانية عشرة والثالثة عشرة وبمتوسط حسابي (٢,٣٠، ٢,١٣) على التوالي، وأخيرًا جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي بدرجة (غير موافق) على العبارتين (أتقبل فكرة الزواج من شخص يختلف عني في توجهاته الفكرية، أتقبل فكر الزواج من شخص خارج طائفتي الدينية) حيث جاءتا في المرتبتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة والأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٣٠، ٢,١٣) على التوالي. ويتضح مما سبق أن أعلى نسبة موافقة على العبارات جاءت لصالح قبول التعامل في المعاملات المالية كالبيع والشراء، تليها الموافقة على قبول المجاورة السكنية، ثم قبول الصداقة وأخيراً حضور المناسبات الاجتماعية مع اختلاف الطائفة، بينما رفضت معظم عينة الدراسة قبول فكرة الزواج من شخص خارج طائفتها الدينية، وتتفق النتائج السابقة مع دراسة مركز الحوار الوطني (٢٠١٧) فيما يخص نتائجها الخاصة في التعامل في المعاملات المالية، والمناسبات الاجتماعية، والصداقة، بحيث وصلت نتائجها لموافقة غالبية عينة الدراسة على تبادل المنافع الاقتصادية مع المختلف مذهبياً كالبيع والشراء، أما من ناحية حضور المناسبات الاجتماعية حيث كشفت النتائج عن موافقة غالبية عينة الدراسة على مشاركة الآخر المختلف مذهبياً في أفراحه وأتراحه وتبادل الزيارات العائلية، ومن جانب الصداقة فقد جاءت موافقة عينة الدراسة على عدم إقامة علاقات مع الآخرين بناءً على أسس مذهبية، أيضاً تتفق النتائج السابقة مع دراسة مركز الملك عبد العزيز حيث يتضح عدم موافقة عينة

الدراسة فيما يخص التزاوج بين الطوائف المختلفة، وقد تكون هذه النتائج أمراً طبيعياً ومتوقعاً بحيث تتعلق مسألة الزواج في غالبية المجتمعات بالموروثات الاجتماعية والمعتقدات والأعراف التي عادة ما تكون فيها الطوائف أكثر تحفظاً على تماسكها الداخلي، حيث يواجه الزواج من طوائف أخرى بالقيود والرفض بالرغم من الانفتاح، ولا يعني رفض التزاوج رفضاً لعدم قبول الاخر، بل يعد مجرد موروث وعرف اجتماعي نتاج تراكمات معرفية ومعتقدات قديمة، وتلك النتيجة المرتبطة بمسألة رفض التزاوج بين الطوائف المختلفة تتفق مع نظرية روكيش الاتساق والتشابه العقائدي التي تفسر عملية التفاعل الاجتماعي بالاستناد إلى مبدأ التشابه والتوازن، بحيث يفترض روكيش في هذه النظرية أن إدراك عدم التشابه في الاتجاهات والقيم والمعتقدات الجماعية يعتبر آلية نفسية للتعصب، وفيما يخص قيمة قبول الآخر المختلف قبلياً اوضحت نتائج الدراسة موافقة غالبية أفراد العينة على تقبل إقامة صداقة مع شخص من قبيلة مختلفة، وموافقة غالبية عينة الدراسة على تقبل المجاورة السكنية مع أسرة حضرية ليس لها انتماء قبلي، وكذلك موافقة أفراد العينة على قبول فكرة الزواج من داخل القبيلة، وموافقة غالبية أفراد العينة على التعامل مع افراد من قبيلة مختلفة في المعاملات المالية كالبيع والشراء، حيث جاءت في المرتبة الأولى ، كما يتضح من النتائج موافقة غالبية أفراد العينة على حضور مناسبات اجتماعية لأفراد من قبيلة مختلفة، حيث اشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تعصب قبلي لدى عينة الدراسة، وتختلف النتائج مع دراسة وطفة والشريع (٢٠١٢) التي كشفت عن وجود تعصب بمختلف تجلياته الطائفية والعرقية والعشائرية في المجتمع الكويتي، بينما تتفق مع النتيجة التي وصلت لها دراسة ديلويي (٢٠٠٨) التي توصلت إلى وجود عدة مؤشرات تدل على وجود اتجاهات إيجابية نحو التضامن الاجتماعي بين الجماعات العرقية المشمولة في الدراسة بالمجتمع العراقي فيما يتعلق بقبول الزواج المختلط بين القوميات، والدخول في علاقات الجيرة، وعدم التجنب في مواقف التفاعل وغيرها من النشاطات التي تدل على دخولهم في علاقات إيجابية. ويتضح مما سبق أن أعلى نسبة موافقة على العبارات جاءت لصالح قبول التعامل في المعاملات المالية كالبيع والشراء، تليها الموافقة على قبول حضور مناسبات اجتماعية ثم المجاورة السكنية، وأخيراً قبول الصداقة مع أصحاب الاتجاهات الفكرية المختلفة. بينما رفضت غالبية العينة قبول فكرة الزواج من شخص مختلف في توجهاته الفكرية، كما يتضح من النتائج السابقة أن عينة الدراسة لديها اتجاه إيجابي نحو قبول الآخر بشكل عام ماعدا قبول فكرة الزواج من الآخر المختلف طائفياً وفكرياً، وقد تغلب على المجتمع السعودي صفة المحافظة خاصة في مسألة الزواج حيث يؤخذ بعين الاعتبار عادات الأسرة وتقاليدها وآراء أفرادها وبحسب نظرية التصنيف الاجتماعي للعالم تاجفيل فإن الناس يحابون جماعتهم مقارنة بالجماعات الأخرى بناء على عملية التصنيف، ويعد الدين أحد المعايير التي تعتمد عليها عملية التصنيف الاجتماعي وبواسطة مزيج من عمليات التصنيف والهوية والمقارنة، فإن الجماعة تحتفظ بتميز دائم عن غيرها من الجماعات مما يجعل أفرادها يحتفظون بتقدير إيجابي عال لأنفسهم، لذا قد لا يقبلون بالزواج بمن يختلف عنهم فكرياً وطائفياً. بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة (إلى حد ما) على العبارتين (أتقبل إقامة صداقة مع شخص يختلف عن التيار الفكري

الـذي أنتمـي إليـه، أحـضر مناسـبات اجتماعيـة لمـن يختلـف عنـي في الطائفـة الدينيـة). وأخـيرًا جـاءت عـدم موافقـة أفـراد عينـة الدراسـة عـلى العبارتـين (أتقبـل فكـرة الـزواج مـن شـخص يختلـف عنـي في توجهاتـه الفكريـة، أتقبـل فكـرة الـزواج مـن شـخص خـارج طائفتـي الدينيـة) أن مسـألة الـزواج لـدى الشـباب الجامعـي السـعودي ترتبـط بالمعايـير الدينيـة والاجتماعيـة، وثقافـة المجتمـع السـائدة لـذا تعـد عدم موافقتهـم عـلى الـزواج بالمختلـف في الطائفـة والاتجـاه الفكـري دليـلاً عـلى وعيهـم نحـو أهميـة التكافـؤ الدينـي، والتكافـؤ في المسـتوى الفكـري حيـث مـن شـأن التشـابه العقائـدي والفكـري أن يوجـد نقـاط مشـتركة بـين الزوجـين ممـا يسـهم في احـداث توافـق زواجـي.

نتائـج التسـاؤل الثـاني: مـا اتجاهـات الشـباب الجامعي نحـو قيمـة الحـوار مـع الآخـر المختلـف طائفيـاً، قبليـاً وفكريـاً؟

جدول رقم (٥) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول عبارات محور الحوار مع الآخر المختلف طائفيا قبليا فكريا

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٦	أرى أهمية قيام حوار إيجابي بين الطوائف الدينية المختلفة.	ك	٥٦١	١٣٩	٣٦	٢,٧١	٠,٥٥	٨
		٪	٧٦,٢٢	١٨,٨٩	٤,٨٩			
١٧	أرى أهمية الأخذ والعطاء في الحديث مع من يخالفني في الطائفة الدينية لتحقيق الفهم المتبادل والتخلص من الأفكار الخاطئة.	ك	٥١١	١٦٩	٥٦	٢,٦٢	٠,٦٢	١١
		٪	٦٩,٤٣	٢٢,٩٦	٧,٦١			
١٨	أؤمن بأهمية الحوار العلمي النقدي بين الطوائف الدينية المختلفة.	ك	٤٤٣	٢١٦	٧٧	٢,٥٠	٠,٦٨	١٢
		٪	٦٠,١٩	٢٩,٣٥	١٠,٤٦			
١٩	أرى ضرورة أن يكون الحوار بين الطوائف الدينية هادف من غير سخرية وتقليل من مكانة الآخر.	ك	٥٩٢	١٠٢	٤٢	٢,٧٥	٠,٥٥	٦
		٪	٨٠,٤٣	١٣,٨٦	٥,٧١			
٢٠	يحق لأي طرف ينتمي لطائفة دينية معينة أن يقنع الطرف الآخر بأفكاره.	ك	٢٥٩	٢٥٣	٢٢٤	٢,٠٥	٠,٨١	١٤
		٪	٣٥,١٩	٣٤,٣٨	٣٠,٤٣			
	المتوسط العام للبند الأول: الحوار مع المختلف طائفياً					٢,٥٣	٠,٦٤	
٢١	أرى ضرورة قيام حوار إيجابي بين مختلف القبائل.	ك	٦٣٤	٨٧	١٥	٢,٨٤	٠,٤٢	٢
		٪	٨٦,١٤	١١,٨٢	٢,٠٤			
٢٢	أرى ضرورة الأخذ والعطاء في الحديث بين مختلف القبائل لتحقيق الفهم المتبادل والتخلص من الأفكار الخاطئة.	ك	٦٢٠	١٠٣	١٣	٢,٨٢	٠,٤٢	٣
		٪	٨٤,٢٤	١٣,٩٩	١,٧٧			
٢٣	أرى أهمية الحوار العلمي العقلاني بين مختلف القبائل.	ك	٥٥٦	١٤٤	٣٦	٢,٧١	٠,٥٥	٨
		٪	٧٥,٥٤	١٩,٥٧	٤,٨٩			
٢٤	من الضروري أن يكون الحوار بين القبائل هادف من غير سخرية واستهزاء.	ك	٦٤٧	٦٩	٢٠	٢,٨٥	٠,٤٣	١
		٪	٨٧,٩١	٩,٣٨	٢,٧٣			

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٥	يحق لأي طرف ينتمي لقبيلة معينة أن يقنع الطرف الآخر بأفكاره.	ك	٣٤٧	٢٢٥	١٦٤	٢,٢٥	٠,٨	١٣
		٪	٤٧,١٥	٣٠,٥٧	٢٢,٢٨			
	المتوسط العام للبند الثاني: الحوار مع المختلف قبليًا					٢,٦٩	٠,٥٢	
٢٦	أرى ضرورة قيام حوار إيجابي بين كافة الفئات ذو التوجهات الفكرية المختلفة.	ك	٥٩٤	١٢٥	١٧	٢,٧٨	٠,٤٧	٥
		٪	٨٠,٧١	١٦,٩٨	٢,٣١			
٢٧	أرى ضرورة الأخذ والعطاء في الحديث بين أصحاب التيارات الفكرية لتحقيق الفهم المتبادل والتخلص من الأفكار الخاطئة.	ك	٥٥٠	١٦٢	٢٤	٢,٧١	٠,٥٢	٧
		٪	٧٤,٧٣	٢٢,٠١	٣,٢٦			
٢٨	أرى أهمية الحوار العلمي النقدي بين الفئات الفكرية المختلفة.	ك	٥٢٩	١٦٩	٣٨	٢,٦٧	٠,٥٧	١٠
		٪	٧١,٨٨	٢٢,٩٦	٥,١٦			
٢٩	من الضروري أن يكون الحوار بين الفئات ذات التوجهات الفكرية المختلفة هادف من غير سخرية وتقليل من مكانة الآخر.	ك	٦١٠	١١١	١٥	٢,٨١	٠,٤٤	٤
		٪	٨٢,٨٨	١٥,٠٨	٢,٠٤			
٣٠	يحق لأي طرف ينتمي لتيار فكري معين أن يجبر الطرف الآخر بأفكاره.	ك	٢٥٠	١٦٥	٣٢١	١,٩	٠,٨٨	١٥
		٪	٣٣,٩٧	٢٢,٤٢	٤٣,٦١			
	المتوسط العام للبند الثالث: الحوار مع المختلف فكريًا					٢,٥٧	٠,٥٨	
	المتوسط العام				٢,٦٠	٠,٥٨		

يتضح من نتائج الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدراسة، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما جاءت العبارة (من الضروري أن يكون الحوار بين القبائل هادف من غير سخرية واستهزاء) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٥). جاءت العبارة (أرى ضرورة قيام حوار إيجابي بين مختلف القبائل) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٤). جاءت العبارة (أرى ضرورة الأخذ والعطاء في الحديث بين مختلف القبائل لتحقيق الفهم المتبادل والتخلص من الأفكار الخاطئة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٨٢). جاءت العبارة (من الضروري أن يكون الحوار بين الفئات ذات التوجهات الفكرية المختلفة هادف من غير سخرية وتقليل من مكانة الآخر) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٨١). جاءت العبارة (أرى ضرورة قيام حوار إيجابي بين كافة الفئات ذو التوجهات الفكرية المختلفة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٧٨). جاءت العبارة (أرى ضرورة أن يكون الحوار بين الطوائف الدينية هادف من غير سخرية وتقليل من مكانة الآخر) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٧٥). جاءت العبارة (أرى ضرورة الأخذ والعطاء في الحديث بين أصحاب التيارات الفكرية لتحقيق الفهم المتبادل والتخلص من الأفكار الخاطئة) في

المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٢). جاءت العبارتان (أرى أهمية قيام حوار إيجابي بين الطوائف الدينية المختلفة، أرى أهمية الحوار العلمي العقلاني بين مختلف القبائل) في نفس المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٥٥) لكل منهما. جاءت العبارة (أرى أهمية الحوار العلمي النقدي بين الفئات الفكرية المختلفة) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٦٧). جاءت العبارة (أرى أهمية الأخذ والعطاء في الحديث مع من يخالفني في الطائفة الدينية لتحقيق الفهم المتبادل والتخلص من الأفكار الخاطئة) في المرتبة الحادي عشرة بمتوسط حسابي (٢,٦٢). جاءت العبارة (أؤمن بأهمية الحوار العلمي النقدي بين الطوائف الدينية المختلفة) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٢,٥٠). بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة إلى حد ما على ثلاث عبارات من عبارات الحوار مع الآخر، وهي مرتبة تنازليًا كما يأتي: جاءت العبارة (يحق لأي طرف ينتمي لقبيلة معينة أن يقنع الطرف الآخر بأفكاره) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٢٥). جاءت العبارة (يحق لأي طرف ينتمي لطائفة دينية معينة أن يقنع الطرف الآخر بأفكاره) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٠٥). كما جاءت العبارة (يحق لأي طرف ينتمي لتيار فكري معين أن يجبر الطرف الآخر بأفكاره) في المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٠) بعدم الموافقة على هذه العبارة، وتشير هذه النتيجة الى موافقة محدودة نحو قيمة التحاور مع الآخر المختلف حيث يوجد درجة من التحاور لكن ليست كاملة حيث انه من الصعوبة بمكان الوصول بعض الأحيان الى اتفاق كامل في التحاور مع أصحاب الاتجاهات الفكرية المختلفة لكن ليس بذات إشكالية، كما توصلت النتائج الى رفض عينة الدراسة على أسلوب الحوار التسلطي في فرض الرأي على من نختلف عنهم في الطائفة الدينية او في الاتجاه الفكري. تشير نتائج الدراسة بشكل عام الى وجود درجة من الوعي الإيجابي، والانفتاح الفكري لدى المبحوثين مما يسهم في ازدياد درجة القبول للتمايز والتقارب مهما ازدادت حدة الاختلافات، وقد يتعرض الأفراد لمواقف تزيل انغلاقهم، وتجعلهم أكثر انفتاحاً على الآخرين، فعلى سبيل المثال توصلت دراسة العنزي (٢٠١٥) إلى وجود اختلافات جوهرية بين المبتعثين وغير المبتعثين في قيم الحوار وتقبل الآخر لصالح المبتعثين، وهو ما يدل على تغير القيم لدى المبتعثين السعوديين بشكل إيجابي مقارنة بغير المبتعثين، مما يعني أن عامل الابتعاث جعلهم أكثر انفتاحاً الأمر الذي أدَّى بدوره إلى جعلهم أكثر قبولاً للآخر، ومن خلال افتراض هابرماس فإن إقامة مجتمع عقلاني كلي حر الاتصال تتم من خلال توجيه التطور الاجتماعي في التحرك نحو مجتمع عقلاني الكل يشارك فيه بدون تمييز. ويوفر الشروط المنطقية للحوار، حيث من شروط ذلك الفهم إزاحة القيود الرسمية البيروقراطية والتأثيرات الأيديولوجية المنغلقة عن الاتصال، لذا يعد الحوار والاتصال من مقتضيات الوضوح والفهم الصحيح الذي لا يشوبه وجود قوالب نمطية مغلوطه عن الآخر.

نتائج التساؤل الثالث: ما وجهة نظر عينة الدراسة حول المعوقات التي يمكن أن تحد من قبول الآخر والحوار مع الاخر المختلف طائفياً، قبلياً وفكرياً ؟

جدول رقم (٦) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي يمكن أن تحد من قبول الآخر والحوار مع الاخر المختلف طائفياً، قبلياً، وفكرياً

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف التمسك بقيم الإسلام يُسهم في بث الكراهية في المجتمع.	ك	٥٤٤	١٦٣	٢٩	٢,٧٠	٠,٥٤	٣
		٪	٧٣,٩١	٢٢,١٥	٣,٩٤			
٢	ضعف الدور الإعلامي في نشر التوعية بالتحاور وقبول الاخر المختلف بين الفئات المجتمعية مما قد يعمل على زيادة النفور بين الأطراف.	ك	٤٦٤	٢٢٩	٤٣	٢,٥٧	٠,٦	٤
		٪	٦٣,٠٤	٣١,١١	٥,٨٤			
٣	التعصب والتمييز العنصري بين فئات المجتمع يزيد من التشاحن بين الفئات.	ك	٦٠٨	١٠٦	٢٢	٢,٨٠	٠,٤٧	١
		٪	٨٢,٦١	١٤,٤	٢,٩٩			
٤	ضعف دور التنشئة الأسرية في قبول التعددية وتقبل الاختلافات بين البشر.	ك	٤٥٥	٢٢١	٦٠	٢,٥٤	٠,٦٤	٦
		٪	٦١,٨٢	٣٠,٠٣	٨,١٥			
٥	ضعف الدور التعليمي في خلق مساحة لقبول تنوع واختلاف الثقافات.	ك	٤٦٥	٢١١	٦٠	٢,٥٥	٠,٦٤	٥
		٪	٦٣,١٨	٢٨,٦٧	٨,١٥			
٦	المشادّات الكلامية بين الفئات المختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تعبئة وحشد أطراف متخاصمة.	ك	٥٩١	١١٥	٣٠	٢,٧٦	٠,٥١	٢
		٪	٨٠,٣	١٥,٦٣	٤,٠٨			
المتوسط العام للمحور						٢,٥٧	٠,٦١	

يتضح من الجدول رقم (٦) موافقة أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي حيث جاءت العبارة (التعصب والتمييز العنصري بين فئات المجتمع يزيد من التشاحن بين الفئات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٠). جاءت العبارة (المشادّات الكلامية بين الفئات المختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تعبئة وحشد أطراف متخاصمة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٦). جاءت العبارة (ضعف التمسك بقيم الإسلام يُسهم في بث الكراهية في المجتمع) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٠). جاءت العبارة (ضعف الدور الإعلامي في نشر التوعية بالتحاور وقبول الاخر المختلف بين الفئات المجتمعية مما قد يعمل على زيادة النفور بين الأطراف) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٧). جاءت العبارة (ضعف الدور التعليمي في خلق مساحة لقبول تنوع واختلاف الثقافات) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٥٥). جاءت العبارة (ضعف دور التنشئة الأسرية في قبول التعددية وتقبل الاختلافات بين البشر) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٥٤). ويمكن تفسير ذلك بأن من أهم المعوقات التي تواجه حالة الانفتاح على الاخر والتحاور معه التعصب التمييز العنصري كأحد رواسب الثقافة التقليدية وكنتاج لبيئة محافظة تنظر للغريب نظرة شك وعدم تقبل، واعتبار ممارسة هذا السلوك أحد المعوقات التي تحد من قبول الآخر والحوار معه ، وبالتالي تعطي موافقة عينة

الدراسة دلالة واضحة على درجة وعي المبحوثين بقيم قبول الآخر المختلف، واهمية سيادة قيم التقبل والتحاور في المجتمع السعودي كمجتمع مدني متحضر، يؤمن بأهمية التكامل والاتحاد وتقبل الاختلافات، وتجاوز المعوقات. تختلف نتائج الدراسة مع دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني(٢٠١٧) التي كشفت عن ضعف الدور الإعلامي في مجال التوعية والتثقيف، ونشر القيم الإيجابية الداعية إلى قبول الآخر المختلف والتحاور معه، وهذه النتيجة تؤكد على أهمية دور وسائل الاعلام الجديد في نشر قيم الحوار وقبول الآخر المختلف، كما يؤكد على ذلك هابرماس الذي يرى أن المجال العام قد سيطرت عليه وسائل الإعلام، ولذلك يؤكد هابرماس على تأثير وسائل الإعلام الحديثة على الحياة الاجتماعية، إلا أنه يرى أن بوسع الثورة الإعلامية أن تساهم في تنمية التوجهات الديموقراطية من خلال الفعل التواصلي العقلاني، وقد يتمثل هذا الفعل العقلاني في تغيير اتجاهات الأفراد المعرفية والوجدانية والسلوكية من خلال وسائل الإعلام، وتتفق النتائج مع دراسة (درويش، ٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام الشباب للمواقع الإخبارية، ونوعية اتجاهاتهم الفكرية نحو الآخرين، مما يؤكد على وجوب الاهتمام بالمحتوى الإعلامي، وما يتم طرحه سواء في وسائل الإعلام التقليدية، أو مواقع التواصل الاجتماعي. أما فيما يخص العبارة الخاصة في "ضعف الدور المدرسي في خلق مساحة لقبول تنوع واختلاف الثقافات" حيث بينت دراسة يانغى أحمد Yangi Ahmed(١٩٩٣)أن المؤسسات التربوية قد تعاني من مظاهر التعصب التي غرزتها التراكمات الثقافية والتاريخية، وغياب قيم قبول الآخر المختلف، حيث إن مواقف التحيز لطلبة دون آخرين يؤدى إلى إضعاف تفاعل الطلبة الذين يتم تجاهلهم أو عدم الاهتمام بهم، من ثم تنتقل هذه النظرة التعصبية إلى المؤسسة التربوية نفسها، فقد كشفت دراسة السبيعي (٢٠١٣) عن أهمية دور المعلم في تعزيز القيم الإيجابية كقيمة الحوار وقبول الآخر المختلف، وأكدت على دوره في نشر الوعي لدى الطلاب حول أهمية تجنب الغلو والتطرف، وتعزيز قيمة احترام حقوق الآخرين من خلال الاهتمام بالتحاور وقبول الآخر المختلف.

التوصيات:

١. توظيف مزايا الإعلام الجديد-شبكات التواصل الاجتماعي-في توطيد العلاقة بين الفئات المختلفة من خلال نشر قيم الحوار وقبول الآخر المختلف.
٢. يقع على كاهل المؤسسات التعليمية تضمين المناهج التعليمية الدعوة الى تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر المختلف.
٣. تكثيف الاهتمام بنشر القيم الإسلامية الدالة على قيم التحاور وتقبل الآخر المختلف.

المقترحات:

١. تصميم مناهج تعليمية تعزز القيم الإسلامية والتربوية، وتوضح أفضل السبل في التحاور وتقبل الآخر المختلف.
٢. اجراء دراسات اجتماعية حول قياس درجة وعي المعلمين والمعلمات في المدارس بأهمية غرس قيم قبول الآخر المختلف والتحاور معه.

قائمة المراجع:

١. أبو فرحة، جمال الحسيني .(٢٠١٤). التعايش مع الآخر، مفهومه- أهميته- معوقاته، الطبعة

الأولى، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان.

٢. حلمي، شادية محمد .(٢٠١١). السياسات الإعلامية والحرب النفسية مخططات تغيير الهوية العربية، الطبعة الأولى، القاهرة: مصر.

٣. خضر، لطيفة إبراهيم .(٢٠٠٩). هويتنا إلى أين؟!، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

٤. درويش، فرج خيري عبد الجيد .(٢٠١٥). استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإخبارية ودوره في تعزيز الاتجاه نحو قبول الآخر، بحث ميداني منشور في مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط -الجمعية المصرية للعلاقات العامة- العدد ٩: مصر.

٥. دكت، جون .(٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي والتعصب، ترجمة عبد الحميد صفوت، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.

٦. سليمان، سناء محمد .(٢٠١٣). فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

٧. السليمي، إيمان عبد الله محمد .(٢٠١٢). الاتجاه نحو المقيمين في المملكة من غير السعوديين وعلاقته بالتوجهات الدينية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، دراسة ماجستير غير منشورة: جامعة الملك سعود.

٨. الضحيان، سعود ضحيان .(٢٠١٢).العينات والمتغيرات، سلسلة المنهجية والقيادة، الكتاب الثاني، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

٩. عثمان، إبراهيم وساري، سالم .(٢٠١٠). نظريات في علم الاجتماع، الطبعة الأولى، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

١٠. علي، زينب علي محمد .(٢٠١٤). ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة، المعلمة بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، دراسة ميدانية، دراسة منشورة في مجلة الطفولة العربية العدد (٦٧) الصفحة ٥٥-٨٦، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية: الكويت.

١١. العنزي، موضي شليويح .(٢٠١٥). أثر الابتعاث في تغير بعض القيم الاجتماعية، دراسة مقارنة بين الطلبة السعوديين المبتعثين وطلاب جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، رسالة دكتوراة، جامعة الملك سعود: الرياض.

١٢. غدنز، انتوني .(٢٠٠٥). علم الاجتماع مع مدخلات عربية، الطبعة الأولى، ترجمة فايز الصياغ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

١٣. غروس، ريتشارد ومكلفين، روبرت .(٢٠٠٢). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الأردن: وائل للنشر والتوزيع.

١٤. غيث، محمد عاطف وآخرون .(١٩٩٥). قاموس علم الاجتماع، د.ت ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٥. غيث، محمد عاطف .(١٩٩٧).قاموس علم الاجتماع، د.ت ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٦. فريزر، كولن وآخرون .(٢٠١٢). تقديم علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، ترجمة فارس حلمي، عمّان: دار المسيرة.

١٧. مارشال، جوردن .(٢٠٠٠). موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة محمد الجوهري

وآخـرون، القاهـرة: المجلـس الأعـلى للثقافـة.

١٨. نـوري، دريـس .(٢٠٠٧). اسـتعمال المجـال العـام في المدينـة الجزائريـة: دراسـة ميدانيـة عـلى حديقـة التسـلية في مدينـة سـطيف، وسـاحة طـاوس عمـروش في مدينـة بجايـة، رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة، قسـطنطينية، جامعـة محمـد منتـوري: كليـة العلـوم الإنسـانية والعلـوم الاجتماعيـة:قسـمعلـمالاجتـماعوالديموغرافيـا.

١٩. مركـز الملـك عبـد العزيـز للحـوار الوطنـي. (٢٠١٧). "التعايـش في المجتمـع السـعودي "دراسـة ميدانيـة لواقـع التعايـش بـين مختلـف مكونـات المجتمـع السـعودي، الطبعـة الأولى، الريـاض: فهرسـة مكتبـة الملـك فهـد الوطنيـة، إدارة الدراسـات والبحـوث.

٢٠. مركـز الملـك عبـد العزيـز للحـوار الوطنـي .((٢٠٠٤. ثقافـة الحـوار في المجتمـع السـعودي رؤيـة أعضـاء هيئـة التدريـس في جامعـات المملكـة العربيـة السـعودية، الطبعـة الأولى، الريـاض: مركـز الملـك عبـد العزيـز للحـوار الوطنـي.

٢١. وطفـة، عـلي أسـعد، والشريـع، رغيـان سـعد .(٢٠١٢). تحديـات التعصـب وخلفياتـه الثقافيـة في المجتمـع الكويتـي آراء عينـة مـن طـلاب جامعـة الكويـت، مجلـة العلـوم الإنسـانية والإداريـة، العـدد الأول، المجمعـة: جامعـة المجمعـة.

المراجع الأجنبية:

1. Abu Farḥah, Jamāl al-Ḥusaynī. (2014). al-ta‘āyush ma‘a al-ākhar, mfhw-mh-ahmyth-m‘wqāth, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Madīnah al-Munawwarah : Mak-tabat Dār al-Zamān.
2. al-Ḍuḥayyān, Sa‘ūd Ḍuḥayyān. (2012). al‘ynāt wa-al-mutaghayyirāt, Silsilat al-manhajīyah wa-al-qiyādah, al-Kitāb al-Thānī, al-Riyāḍ : Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah : al-Riyāḍ.
3. Alī, Zaynab ‘Alī Muḥammad. (2014). Thaqāfat Qubūl al-ākhar ladá al-ṭāli-bah, al-Ma‘lamah bi-Kullīyat Riyāḍ al-aṭfāl, Jāmi‘at al-Qāhirah, dirāsah maydānīyah, dirāsah manshūrah fī Majallat al-ṭufūlah al-‘Arabīyah al-‘a-dad (67) al-Ṣafḥah 55-86, al-Jam‘īyah al-Kuwaytīyah li-Taqaddum al-ṭufūlah al-‘Arabīyah : al-Kuwayt.
4. al-Sulaymī, Īmān ‘Abd Allāh Muḥam-mad. (2012). al-Ittijāh Naḥwa al-muqīmīn fī al-Mamlakah min ghayr al-Sa‘ūdīyīn wa-‘alāqatuhu bāltwjhāt al-dīnīyah ladá ṭullāb wa-ṭālibāt Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, dirāsah mājistīr ghayr manshūrah : Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd.
5. Cruell, Gregory L, (2012). The leaders Capabilities, lulu.com
6. Darwīsh, Faraj Khayrī ‘Abd al-Jīd. (2015). istikhdām al-Shabāb al-Jāmi‘ī lil-mawāqi‘ al-ikhbārīyah wa-dawru-hu fī ta‘zīz al-Ittijāh Naḥwa Qubūl al-ākhar, baḥth maydānī manshūr fī Ma-jallat Buḥūth al-‘Alāqāt al-‘Āmmah al-Sharq al-Awsaṭ-āljm‘yh al-Miṣrīyah lil-‘alāqāt al‘āmt-al-‘adad 9 : Miṣr.
7. Fryzr, Kūlin wa-ākharūn. (2012). taqdīm ‘ilm al-nafs al-ijtimā‘ī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, tarjamat Fāris Ḥilmī, ‘Ammān : Dār al-Masīrah.
8. Ghdnz, antwny. (2005). ‘ilm al-ijtimā‘

wār al-Waṭanī. (2017). "al-ta‘āyush fī al-mujtama‘ al-Sa‘ūdī " dirāsah maydānīyah li-wāqi‘ al-ta‘āyush bayna mukhtalif Mukawwināt al-mujtama‘ al-Sa‘ūdī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Riyāḍ : Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah, Idārat al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth.

17. Marshāl, jwrdn. (2000). Mawsū‘at ‘ilm al-ijtimā‘, tarjamat Muḥammad al-Jawharī wa-ākharūn, al-Qāhirah : al-Majlis al-A‘lá lil-Thaqāfah.

18. Nūrī, Durays. (2007). isti‘māl al-majāl al-‘āmm fī al-Madīnah al-Jazā’irīyah : dirāsah maydānīyah ‘alá Ḥadīqat alts-lyh fī Madīnat Siṭīf, wsāḥh Ṭāwūs ‘m-rwsh fī Madīnat Bijāyah, Risālat mā-jistīr ghayr manshūrah, Qusṭanṭīnīyah, Jāmi‘at Muḥammad Mintūrī : Kullīyat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah : Qism ‘ilm al-ijtimā‘ wāldymwghrāfyā.

19. Sulaymān, Sanā’ Muḥammad. (2013). Fann wa-adab al-Ḥiwār bayna al-aṣālah wa-al-mu‘āṣarah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Qāhirah : ‘Ālam al-Kutub.

20. Uthmān, Ibrāhīm wsāry, Sālim. (2010). naẓarīyāt fī ‘ilm al-ijtimā‘, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Qāhirah : al-Sharikah al-‘Arabīyah al-Muttaḥidah lil-Taswīq wa-al-Tawrīdāt.

ma‘a mdkhlāt ‘Arabīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, tarjamat Fāyiz alṣyāgh, Bay-rūt : Markaz Dirāsāt al-Waḥdah al-‘Arabīyah.

9. Ghayth, Muḥammad ‘Āṭif wa-ākharūn. (1995). Qāmūs ‘ilm al-ijtimā‘, D. t, al-Iskandarīyah : Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah.

10. Ghayth, Muḥammad ‘Āṭif. (1997). Qāmūs ‘ilm al-ijtimā‘, D. t, al-Iskandarīyah : Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah.

11. Ghrws, Rītshārd wmklfyn, Robert. (2002). madkhal ilá ‘ilm al-nafs al-ijtimā‘ī, al-Urdun : Wā’il lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

12. Ḥilmī, Shādiyah Muḥammad. (2011). al-Siyāsāt al-I‘lāmīyah wa-al-ḥarb al-nafsīyah mukhaṭṭaṭāt taghyīr al-hu-wīyah al-‘Arabīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Qāhirah : Miṣr.

13. Khiḍr, Laṭīfah Ibrāhīm. (2009). Hu-wīyatunā ilá ayn?!, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Qāhirah : ‘Ālam al-Kutub.

14. Makari, Peter E, (2007). Conflict & Cooperation, 1st edition, N.Y Syracuse University Press..

15. Markaz al-Malik ‘Abd al-‘Azīz lil-Ḥiwār al-Waṭanī. (2004(. Thaqā-fat al-Ḥiwār fī al-mujtama‘ al-Sa‘ūdī ru’yah a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs fī jāmi‘āt al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Riyāḍ : Markaz al-Malik ‘Abd al-‘Azīz lil-Ḥi-wār al-Waṭanī.

16. Markaz al-Malik ‘Abd al-‘Azīz lil-Ḥi-